DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الطلاب الدوليون في الولايات المتحدة (الواقع والتحديات والأثر الاقتصادي)

د. سعود غسان البشر
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: salbsheer@KSU.EDU.SA

أ. أيمن عبدالله العبيد
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. سعود بن لافي العنزي
طالب دراسات عليا، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. سعود محمد الضفيان
طالب دراسات عليا، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أ. صابر موسى الغدير
طالب دراسات عليا، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

الملخص

تتسم الكثير من مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية بالتفوق في المجالات العلمية والبحثية والتسويقية؛ مما جعلها قِبْلةً للطلاب الدوليين، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة، ومعرفة التحديات التي تُواجه هؤلاء الفئة من الطلاب، كما تهدف الدراسة إلى تعرُّف الأثر الاقتصادي الناجم عن تواجد هذا العدد الكبير من الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة.وقد استخدمت الدراسة المناهج التاريخية والوصفية والوثائقية للتوصُّل إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة، ومن أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة هي: أن الولايات المتحدة الأمريكية استضافت أكثر من مليون طالب دولي يدرسون في جميع ولايات البلاد؛ مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولة يتواجد بها الطلاب الدوليون في العالم للعام الدراسي 202/2022م، كما وجدت الدراسة أن هناك العديد من العوامل الجاذبة التي جعلت الطلاب الدوليين يختارون الدراسة والعيش المؤقَّت في الولايات المتحدة، من أبرزها جودة مؤسَّسات التعليم العالي الأمريكية، وتوقُّع الحصول على فُرص وظيفية واقتصادية كبيرة بعد الحصول على مؤهَّل دراسي من الولايات المتحدة، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب الصينيين كانوا أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة، تبعهم الطلاب الدوليون من الهند ثم من كوريا الجنوبية، فيما جاء الطلاب من السعودية في صدارة الطلاب الدوليين العرب الدارسين في الولايات المتحدة الأمريكية.وقد عانى الطلاب الدوليون من تحديات كثيرة خلال دراستهم وعيشهم في الولايات المتحدة، ومن أبرز تلك التحديات: الصعوبات اللغوية والأكاديمية والثقافية والاقتصادية، كما واجهة الطلاب أشكالًا من التمييز والعنصرية والتنميط السلبي. وقد وجدت الدراسة أن دراسة الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة كان لهم الكثير من الآثار الإيجابية في الجوانب العلمية والثقافية، لكن من أهم الفوائد التي يجلبها الطلاب الدوليون للولايات المتحدة هي المنافع الاقتصادية، حيث أضاف الطلاب الدوليون أكثر من 40 مليار دولار للاقتصاد الأمريكي، وساهموا في خلق أكثر من 366 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

الكلمات المفتاحية: الطلاب الدوليين، التعليم العالي في الولايات المتحدة، اقتصاديات التعليم، شؤون الطلاب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

International Students in the United States (Challenges and Economic impact)

Dr. Saud Ghassan Al-Bishr
King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: salbsheer@KSU.EDU.SA

Ayman Abdullah Al-Obaid
King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Saud bin Lafi Al-Anazi
Graduate student, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Saud Mohammed Al Dhafyan
Graduate student, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Saber Musa Al-Ghadeer
Graduate student, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

Many higher education institutions in the United States of America are characterized by distinction in the scientific, research, and marketing domains, which makes these institutions a destination for international students. This study aims to reveal the facts about international students in the United States and to understand the challenges facing this group of students. The study also seeks to identify the economic impact of this large number of international students in the United States. The study used historical, descriptive, and documentary methods to reach answers to the study's questions. Among the most notable results revealed by the study was that the United States of America hosted more than one million international students studying in all states of the country, which makes the United States of America the largest country hosted international students in the world for the academic year 2022/2022. The study also found that many attractive factors made international students choose to study and live in the United States. The results showed that Chinese students were the largest group of international students in the United States, followed by international students from India and South Korea. Students from Saudi Arabia came to the forefront of Arab international students studying in the United States of America. International students suffer many challenges during their studies and living in the United States. The most recognized challenges were linguistic, academic, cultural, and economic. Students also faced forms of discrimination, racism, and negative stereotyping. The study found that studying international students in the United States had many positive effects in the scientific and cultural aspects. However, one of the most essential benefits that international students bring to the United States is the economic benefits, as international students added more than 40 billion dollars to the American economy and created more than 366 thousand direct and indirect jobs.

Keywords: international students, higher education in the United States, economics of education, student affairs.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

المقدمة

يتميز المجتمع الأمريكي بالتعددية الثقافية؛ فهو خليط من مجموعات عِرقية ودينية متباينة ، كما انعكست هذه التعددية في المجتمع على جامعات الولايات المتحدة، التي تتمتع بتعددية ثقافية كبيرة جدًّا؛ فجميع جنسيات العالَم لديها طلاب في جامعات الولايات المتحدة. فلا غرابةَ أن تجد مدنًا صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الخمسين ألف نسمة، يقيم فيها وافدون من تسعين دولة في العالم بسبب وجود جامعة رائدة في تلك المدينة الهادئة. فبالرغم من حداثة الجامعات في الولايات المتحدة – التي أول مؤسسة تعليمية فيها هي جامعة هارفارد التي أُنشِئت في سنة 1636، مقارَنةً بالجامعات الأوربية مثل جامعة بولونيا في إيطاليا المؤسَّسة سنة 1088، وجامعة أكسفورد في بريطانيا التي انطلقت عام 1096 – فإن الولايات المتحدة نجحت في تحويل مؤسسات التعليم العالي إلى صناعة تضيف الكثير للاقتصاد الوطني. ففي سنة 2023 بلغ مجموع مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة 5,916منظمات تعليمية، ما بين كليات مجتمع وكليات وجامعات يدرس بها قرابة 19 مليون متعلم في العام الدراسي 2022/ 2023م، منهم 1,057,188 متعلمًا أجنبيًّا (NCES, 2024).

ساهمت السمعة الرنَّانة والتفوُّق البحثي والعلمي لمؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة في جعل الجامعات الأمريكية والمستشفيات والمراكز البحثية والتسويقية لها قِبْلةً لكثير من العلماء والأساتذة المتميِّزين حول العالم، وبسبب تميُّز قطاع التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية يحرص كثيرٌ من طلبة العلم من مختلف أقطار العالم على الدراسة فيها، وبحسب تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الصادر في عام 2023 م فإن عدد الطلاب الدوليين في العالم وصل إلى 6.4 مليون متعلم، وتُعدُّ الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دولة تستضيف مؤسَّساتها التعليمية العليا الطلاب غير المواطنين في العالم، حيث تجاوز عددهم المليون طالب دولي في العام الأكاديمي 2023/2022م، وتتصدَّر دول الصين والهند وكوريا الجنوبية الدول في إرسال أبنائها للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لعام 2023/2022م، فيما تتصدَّر المملكة العربية السعودية الدول العربية والإسلامية والشرق أوسطية في عدد طلابها الدراسين في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة.

يُساهم تواجد الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة بغرض الدراسة في تحقيق أهداف كثيرة؛ منها: زيادة التعدُّدية الثقافية، والانفتاح على المجتمعات الأخرى، ومنها نشر القيم الأمريكية في الدول الأخرى، بالإضافة إلى التبادل الثقافي والعلمي والبحثي مع الطلاب الذين يُمثِّلون دولًا كثيرة، ومن أبرز الآثار الإيجابية أيضًا لاستضافة الطلاب الدوليين هي العوائد المالية الضخمة التي تجنيها الولايات المتحدة نظير تقديم خدمات التعليم العالي لغير المواطنين، فمعظم الطلاب الدوليين يتلقون تمويلهم من خارج البلاد، ويدفعون رسومًا دراسية تزيد كثيرًا عن الطلاب المحليين؛ مما يُساهم في جلب الكثير من الأموال للاقتصاد الوطني الأمريكي، وقد ساهم الطلاب الدوليون في عام 2022 للميلاد في إضافة أكثر من 40 مليار دولار للاقتصاد الأمريكي، وساهموا في خلق أكثر من 360 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وقد استفادت قطاعات كثيرة من وجود الطلاب الدوليين من مؤسَّسات التعليم العالي وقطاع الإسكان والإعاشة وقطاع الاتصالات والترفيه وقطاع التأمين الطبي وغيرها من المناشط، حيث يحتاج الطلاب الدوليون أثناء دراستهم وعيشهم بصورة مؤقَّتة إلى الكثير من الخدمات بجانب خدمات التعليم، مثل خدمات التغذية والمطاعم والخدمات الإسكانية والخدمات المتعلِّقة بالسفر والترفيه والمواصلات وخدمات الطبابة وغيرها من الخدمات التي تُساهم في تنشيط الاقتصاد وتوفير فرص وظيفية جديدة.

أهداف وأهمية ومنهجية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرُّف واقع الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعرفة تفاصيل حول أعدادهم وتخصُّصاتهم وجنسياتهم، ومعرفة أكبر الولايات والجامعات التي تستضيف الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة، كما تهدف الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تجذب الطلاب الدوليين للدراسة في هذه الدولة دون غيرها من الدول، وتهدف الدراسة أيضًا إلى تعرُّف التحديات التي يُواجهها الطلاب الدوليون خلال عيشهم وإقامتهم في الولايات المتحدة، ومن أبرز الغايات التي يسعى البحث للوصول إليها تعرُّف الأثر الاقتصادي لتواجد الطلاب الدوليين بشكل مؤقَّت للدراسة والعيش في الولايات المتحدة الأمريكية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ندرة الدراسات التي تدور حول الطلاب الدوليين بشكل عام، وخاصة ندرة الدراسات المتعمِّقة حول واقع الطلاب الأجانب في مؤسَّسات التعليم العالي الغربية، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، لذلك يحاول هذا البحث تقليص الفجوة في الأدبيات العربية في هذا الموضوع الحيوي، ونقل التجارب الغربية للعالم العربي، خاصة مع توجُّه العديد من الدول العربية للتوسُّع في استضافة الطلاب الدوليين، لذلك من الهام للباحثين الاطلاع على تفاصيل هامة للطلاب الدوليين في أكبر دولة في العالم تستضيف الطلاب الدوليين منذ أكثر من أربعة عقود، وهي الولايات المتحدة الأمريكية. وقد اعتمد البحث على المناهج التاريخية والوصفية والوثائقية للوصول إلى إجابات عن تساؤلات البحث.

أسئلة البحث:

س1/ ما واقع الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة الأمريكية؟

س2/ ما هي التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية؟

س3/ ما هو الأثر الاقتصادي لاستضافة الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية؟

نبذة عن واقع التعليم العالي

وفقًا لمعلومات المركز الوطني للإحصائيات التعليمية بلغ عدد مؤسَّسات التعليم العالي المعتمَدة لعام 2021/2020 للميلاد 5,916 مؤسَّسة تعليم عالٍ، منها 1,892 مؤسَّسة تعليم عالٍ حكومية و 1,754 مؤسَّسة تعليم عالٍ خاصة غير ربحية بالإضافة إلى 2,270 مؤسَّسة تعليم عالٍ خاصة هادفة للربح، كما بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيَّدين في مؤسَّسات التعليم العالي في مرحلة البكالوريوس فما دون حوالي 15.4 مليون طالب، وقد شهد ذلك العام الدراسي انخفاضًا في أعداد الطلاب في البرامج الدراسية التي تمنح درجات الدبلوم المختلفة ودرجة البكالوريوس باختلاف المسميات؛ بسبب جائحة كورونا التي كان لها أثر سلبي على نمو أعداد الطلاب في مؤسَّسات التعليم بجميع أنحاء العالم، بما فيها الولايات المتحدة، وقد شكَّلت الطالبات الإناث نسبة 58 في المئة من إجمالي عدد الطلاب في مرحلة البكالوريوس فما دون. ويُطلق على الولايات المتحدة بلد المهاجرين، لذلك تتميَّز بالتنوُّع الثقافي والعرقي، كما تهتم المراكز الإحصائية الرسمية بدقة الإحصائيات نظير متعلقات تاريخية متعلقة بالعرق واللون والتمييز العنصري ونحوها من الأمور، لذلك ينشرون في الإحصائيات نِسَبًا دقيقة حول نِسَب قبول كلِّ مكون من مكونات المجتمع؛ للتأكُّد من تحقيق نوع من التوازن والعدالة الاجتماعية في التعليم في البلاد، وقد كان معظم طلاب مرحلة البكالوريوس فما دون من الطلبة من العِرق الأبيض من حيث التواجد في الكليات الأمريكية، حيث كان عددهم 7.8 مليون طالب، وهم أكبر عِرقية موجودة في المجتمع أيضًا. وكان عدد الطلاب من أصول مكسيكية أو أمريكية جنوبية 3.3 مليون متعلِّم، وهم ثاني أكبر عِرقية في مؤسَّسات التعليم العالي والمجتمع كذلك، فيما كان عدد الطلاب من العِرق الأسود 1.9 مليون متعلِّم، وهم ثالث أكبر من مجموعة من الطلاب حسب تصنيف العِرق وثالث أكبر مجموعة في المجتمع أيضًا، فيما كان بقية الطلاب من عِرقيات آسيوية أو من السكان الأصليين أو من عِرقيات أخرى. وقد بلغ عدد المقيَّدين في برامج الدراسات العليا في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية في خريف عام 2021م حوالي 3.2 مليون طالب، وتشمل برامج الدراسات العليا الماجستير والدكتوراة، وقد شكَّلت الإناث غالبية الطلاب في مؤسَّسات التعليم الأمريكية بنسبة 61 في المئة، فيما كانت نسبة الذكور 39 في المئة، وتشهد السنوات الأخيرة ارتفاع نسبة التحاق الإناث بمؤسَّسات التعليم العالي، حيث أصبحن أكثر من الذكور. وقد كان معظم الطلاب في مرحلة الدراسات العليا من العِرقية البيضاء، وكان عددهم 1.7 مليون طالب، بينما كان عدد الأمريكان من ذوي البشرة السمراء 382 ألف متعلِّم مُشكلين ثاني أكبر عِرقية من الطلاب المقيَّدين في الدراسات العليا، فيما كان الطلاب من أصول مكسيكية ثالث أكبر مجموعة عِرقية من طلاب الدراسات العليا، وكان عددهم حوالي 258 ألف طالب، فيما كان عدد الطلاب من عرقية آسيوية 254 ألف طالب، فيما ذهبت بقية المقاعد الدراسية للأقليات العِرقية الأخرى.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

النتائج

الإجابة على السؤال الأول/ ما واقع الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة الأمريكية؟

علاقة الطلاب الأجانب بالجامعات الأمريكية قديمة جدًّا، ترجع إلى القرن الثامن عشر، وتستمر حتى اليوم؛ حيث تتمتع الولايات المتحدة بنظام تعليمي عالٍ يضم جامعات عريقةً تجعل الانضمام إليها والدراسة فيها حلمًا لملايين المتعلمين على مستوى العالم. بالرغم من عدم معرفة المصادر التاريخية لبداية انطلاق دراسة الطلاب الدوليين في الجامعات الأمريكية، فإن بعض الوثائق تشير إلى أن هناك القليل من المتعلمين غير المحليين في مراحل متقدمة من تاريخ التعليم العالي في أمريكا، وغالبيتهم من دول أمريكا اللاتينية. لا يُعلم مَن هو أول طالب أجنبي يلتحق بمؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة، وتؤكد احدى الدراسات التاريخية أن القائد العسكري والثوري الفنزويلي سباستيان فرنسيسكو دي ميراندا (Francisco de Miranda) قد يكون من أوائل الطلاب الأجانب، إن لم يكن أول طالب أجنبي؛ حيث التحق بجامعة ييل سنة 1784 تقريبًا (Bevis, 2019). وقد كان فيرناندو بوليفارد (Fernando Bolivar) أيضًا من أوائل الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة، وكان هذا الطالب ابنَ شقيق القائد العسكري الفنزويلي سيمون بوليفار (Simón Bolívar)، الذي أسَّس ورأس جمهورية كولومبيا التي تُدعى كولومبيا الكبرى، وتضم دولًا مستقلةً في الوقت الحالي؛ وهي كولومبيا، وفنزويلا، وإكوادور، وبنما، وغيانا. وقد تأثر سيمون كثيرًا بدعوات دي ميراندا المذكور سابقًا، وحقق حلمه باستقلال الدول المذكورة وتخليصها من الاحتلال الأجنبي. وقد درس فيرناندو في أكاديمية جيرمن تاون (Germantown Academy) في بنسلفانيا سنة 1822، حين كان عمه يقاتل لتحرير مناطق أمريكا الجنوبية من الاحتلال الأجنبي. وكان في تلك المرحلة يوجد بعض الطلاب من دول أمريكا اللاتينية لكن بعدد قليل (Bevis, 2019).

في عام 1854 نجح صيني يُدعى يونغ وينج (Yung Wing) في الحصول على الدرجة الجامعية من جامعة ييل ليكون وينج أول طالب صيني يحصل على درجة جامعية من مؤسسات التعليم العالي في أمريكا، ليبدأ بعدها وينج في حث الصينيين على الدراسة في الولايات المتحدة. وبالفعل بدأت البعثات الصينية للدراسة في الولايات المتحدة تزيد ابتداءً من العقد السابع من القرن التاسع عشر، وهي الفترة نفسها التي بدأت فيها اليابان بإرسال البعثات الدراسية إلى الولايات المتحدة (Bevis & Lucas, 2006).و بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وانتصار الولايات المتحدة وبروزها على الصعيد العالمي كأقوى دولة في العالم عسكريًّا واقتصاديًّا، نشطت الدعوات في الكونجرس الأمريكي للتوسُّع في برامج التبادل التعليمي والثقافي بين أمريكا وبقية الدول، والغاية من ذلك هو نشر السلام وفهم ثقافة الآخرين، وأيضًا جلب العقول المبدعة والعلماء للدراسة والتدريس في الولايات المتحدة. وقد تميزت الجامعات الأمريكية خلال القرن المنصرم بجذب أفضل العقول على مستوى العالم، ومنهم علماء ألمان من أصول يهودية خلال حكم النازيين، وقد كان لبعض العلماء الأجانب من ألمانيا أثر إيجابي على الحركة العلمية والاقتصادية والاجتماعية أيضًا، ومنهم العالم الألماني أينشتاين ومفكرو مدرسة فرانكفورت الفكرية. وهناك نماذج عديدة لجذب الجامعات الأمريكية للعقول من جميع بلدان العالم، بما فيها العالم العربي، وعلى رأسهم العالِم المصري الجيولوجي فاروق الباز والعالِم أحمد زويل -رحمة الله- الحائز على جائزة الملك فيصل للعلوم سنة 1989م، والحائز بعدها بقرابة عشر سنوات على جائزة نوبل للكيمياء عام 1999، وقد عمل زويل أستاذًا في معهد كاليفورنيا للتقنية قبل وفاته سنة 2016.

من أهم القوانين المتعلقة بالتبادل الثقافي والعلمي بين الولايات المتحدة والدول الأخرى هو قانون التبادل التعليمي والثقافي المتبادل لعام 1961، وهو مقترح السيناتور جيمس ويليام فولبرايت الذي قدَّمه عام 1946م؛ لذلك يُعرف القانون باسم فولبرايت. يهدف القانون المذكور إلى زيادة البرامج الحكومية الرامية إلى تحسين التفاهم المتبادل بين مُواطِني الولايات المتحدة والدول الأخرى. أيضًا أُطلِق برنامج فولبرايت للمِنَح الخارجية؛ حيث يوفر البرنامج الذي لا يزال قائمًا الفرصةَ للمواطنين الأمريكان للدراسة في الخارج، وكذلك منح بعثات للطلاب الأجانب للدراسة في الجامعات الأمريكية. وبلغ عدد المواطنين الأمريكان الدارسين في الخارج 347099 طالبًا في السنة الأكاديمية 2018-2019، وكان معظمهم (55.7%) في أوروبا، ثم جامعات دول أمريكا اللاتينية (13.8%).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

أعداد الطلاب الأجانب في مؤسسات التعليم العالي الأمريكي منذ 1949 حتى الآن.

في ضوء تطبيق قانون فولبرايت للتبادل العلمي وتسهيل الحكومة الأمريكية إجراءات دخول الدارسين غير المواطنين للبلاد، بدأت معظم الجامعات الأمريكية مرحلةً جديدة تحوَّلت من خلالها إلى منظماتٍ متعددةِ الثقافات بسبب كثرة الطلاب الأجانب من جهة، وأيضًا بسبب زيادة برامج التوءمة والتعاون مع جامعات أخرى خارج الولايات المتحدة من جهةٍ أخرى؛ حيث فعَّلت الجامعات الأمريكية برامجَ التبادل التعليمي؛ إذ ترسل تلك الجامعات مجموعةً متميزة من طلابها لجامعاتٍ أخرى خارج الولايات المتحدة، مثل الجامعات الفرنسية أو الألمانية أو اليابانية، للدراسة لفصل دراسي أو فصلَيْن دراسيَّيْن، وفي المقابل تقوم الجامعات الأجنبية بإرسالِ عددٍ من طلابها للجامعات داخل أمريكا؛ حيث يتمكَّن الطلاب من اكتساب خبرات ثقافية وتعليمية جديدة. ويُظهِر الجدول التالي القفزاتِ الكبيرةَ التي حدثت في أعداد الطلاب الأجانب خلال السبعين عامًا الماضية في مؤسسات التعليم العالي الأمريكية.

جدول يوضِّح أعداد الطلاب الأجانب في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة.

أعداد الطلاب الأجانب	العام الأكاديمي	أعداد الطلاب الأجانب	العام الأكاديمي
564766	2005/2006	26433	1949/1950
582984	2006/2007	34232	1954/1955
623805	2007/2008	48486	1959/1960
671616	2008/2009	82045	1964/1965
690923	2009/2010	**134959**	1969/1970
723277	2010/2011	154580	1974/1975
764495	2011/2012	286340	1979/1980
819644	2012/2013	342110	1984/1985
886052	2013/2014	386850	1989/1990
974926	2014/2015	452635	1994/1995
1043839	2015/2016	547867	2000/2001
1078822	2016/2017	582996	2001/2002
1094792	2017/2018	586323	2002/2003
1095299	2018/2019	572509	2003/2004
1075496	2019/2020	565039	2004/2005

الطلاب الدوليون في مؤسَّسات التعليم العالي لعام 2023/2022م:

بلغ عدد الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة لعام 2023/2022 للميلاد 1,057,188 طالبًا، وقد استضافت الجامعات الأمريكية طلابًا من أكثر من 210 جنسية حول العالم، وقد ارتفعت نسبة الطلاب الدوليين في العام المذكور قرابة 12 في المئة عن العام السابق، ويُذكر أن جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على قطاع التعليم العالي في جميع دول العالم، حيث توقَّفت الدراسة وتوقَّفت الرحلات الدولية؛ مما ساهم في انخفاض أعداد الطلاب الدوليين في الأعوام ما بين 2020 إلى 2022م. وتتصدَّر الولايات المتحدة دول العالم في عدد الطلاب الأجانب الذين تستضيفهم مؤسَّساتها التعليمية والبحثية، وقد كان غالبية الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة من الذكور بنسبة 56% ، فيما كانت نسبة الإناث 44 في المئة من إجمالي عدد الطلاب الدوليين في هذه الدولة، وقد شكَّل الطلاب الدوليون نسبة 5.6% من إجمالي عدد الطلبة المقيَّدين في مؤسَّسات التعليم العالي في عام 2022م، والذي كان مجموع عدد طلابها في جميع المراحل والمستويات الدراسية قرابة 19 مليون طالب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

المستويات التعليمية للطلاب الدوليين:

يدرس معظم الطلاب الدوليين في مرحلة الدراسات العليا، حيث كان عدد الطلاب الدوليين الدارسين في مختلف برامج الدراسات العليا في الولايات المتحدة لعام 2023/2022 م حوالي 467027 متعلِّمًا، بينما كان عدد الطلاب الدوليين في المرحلة الجامعية 347602 من الطلاب غير المحليين، وكان هناك أكثر من 43 ألف متعلِّم دولي في برامج جامعية لا تمنح درجات علمية، فيما كان عدد الطلاب الدوليين في البرامج الاختيارية للتدريب الاختياري قرابة 199 ألف طالب دولي. وشكَّل الطلاب الدوليون في المرحلة الجامعية نسبة 33 % من إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين في مؤسَّسة التعليم العالي في الولايات المتحدة لعام 2023/2022 للميلاد، وقد شكَّل الطلاب الدوليون الدارسون في كليات المجتمع -والذين يدرسون في برامج دراسية تمنح درجة الدبلوم المشارك- 4% من إجمالي نسبة الطلاب الأجانب المقيَّدين، كما كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة البكالوريوس 305055 طالبًا مُشكِّلين نسبة تقترب من 29%، كما بلغت نسبة الطلاب الدوليين في مراحل الدراسات العليا 44.2% من إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيَّدين في مؤسَّسات التعليم العالي العام الأكاديمي نفسه، حيث كان عددهم 467027 متعلِّمًا، وكان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الماجستير 27% من إجمالي الطلاب الدوليين، وكان عددهم 294923 طالبًا، كما كان عدد الطلاب الدوليين في مرحلة الدكتوراة حوالي 141 ألف طالب دكتوراة، فيما ذهبت النسبة المتبقية من طلاب الدراسات العليا من الطلاب غير الأمريكان للطلبة الدارسين في البرامج المهنية وغير المحدَّدة التخصص. وقد كانت نسبة الطلاب الدوليين في برامج دراسية لا تمنح الدرجات العلمية 4.1 في المئة من إجمالي نسبة الطلاب الدوليين الدارسين في جامعات الولايات المتحدة، وقد كانت نسبة الطلاب الدوليين في مراحل التدريب الاختياري بعد الحصول على المؤهَّل الدراسي قرابة 19 في المئة من إجمالي عدد الطلبة الأجانب، وكان عددهم 198793 طالبًا متدرِّبًا في منظمات داخل الولايات المتحدة.

جنسيات الطلاب الدوليين

تتمتع الجامعات الأمريكية بالتنوع الثقافي والعِرْقي، فتشاهد تقريبًا في معظم الجامعات طلابًا أجانب لهم أنديتهم الطلابية الخاصة بهم، ويقيمون الاحتفالات الشعبية، ويعرِّفون الأمريكان بثقافتهم. ومن أكبر مجموعات الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة الطلاب الوافدون من الصين الشعبية؛ حيث شكلوا 27.4% من مجموع الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة، إذ قُدر عددهم بـ 289,526في السنة الأكاديمية 2023/2022. ويحتل الطلاب القادمون من الهند المرتبة الثانية كثاني أكبر مجتمع من الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة في العام الدراسي المذكور؛ حيث شكلوا 25.4% من مجموع الطلاب الأجانب، ثم الطلاب من كوريا الجنوبية الذين شكَّلوا حوالي 4.1% من الطلاب الأجانب، بينما حل الطلاب الكنديون المرتبة الرابعة، وتبعهم الطلاب من فيتنام. وفي الجدول التالي ترتيب لأكبر مجموعات من الطلاب الأجانب في جامعات الولايات المتحدة بحسب دولة المواطنة، للسنة الدراسية 2023/2022.

الترتيب	الدولة	عدد الطلاب	النسبة من مجموع الطلاب الأجانب
.1	الصين	289,526	27.4%
.2	الهند	268,923	25.4%
.3	كوريا الجنوبية	43,847	4.1%
.4	كندا	27,876	2.6%
.5	فيتنام	21,900	2.1%
.6	تايوان	21,834	2.1%
.7	نيجريا	17,640	1.7%
.8	اليابان	16,054	1.5%
.9	البرازيل	16,025	1.5%
.10	السعودية	15,989	1.5%

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

الطلاب العرب الأجانب في أمريكا

تفخر الجامعات الأمريكية بأنها كيانات متعددة الثقافات، وفيها متعلمون من جميع أقطار العالم، ومن بينهم العرب، وتأتي المملكة العربية السعودية على رأس الدول العربية في إرسال مواطنيها للتعلم في مؤسسات التعليم العالي هناك، على مدار عقود طويلة وحتى اليوم؛ فوفقًا للإحصائيات التعليمية الرسمية لسنة 2022 شكَّل السعوديون أكبر مجموعة من الطلاب الأجانب العرب في الولايات المتحدة، وبلغ عددهم 15,989متعلمًا. حل الطلاب الكويتيون في المرتبة الثانية كأكبر مجموعة من الطلاب الأجانب العرب في أمريكا في السنة المذكورة؛ حيث بلغ عددهم 8375 طالبًا. بينما احتل الطلاب من جمهورية مصر العربية المركز الثالث في هذه القائمة، بعدد طلاب يُقدر بـ 3859 دارسًا، وتلاهم طلاب سلطنة عمان الذين بلغ مجموعهم 2808 طلاب، ثم طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة الذين بلغ عددهم 2074 طالبًا في السنة الدراسية المذكورة(المركز الوطني للإحصاء التعليمي، 2024) .

التخصصات الدراسية للطلاب الأجانب

كانت هناك ثلاثة تخصصات جاذبة للطلاب الأجانب في جامعات الولايات المتحدة بشكل عام في السنة الدراسية 2023/2022؛ حيث تجاوَز طلاب هذه التخصصات حاجز 150 ألف متعلم، وتلك التخصصات هي الهندسة والرياضيات وعلوم الحاسب والعلوم الإدارية، بينما كانت التخصصات الأخرى أقل جاذبيةً للمتعلمين الأجانب. أما التخصصات المتعلقة بالتعليم والزراعة فجاءت في ذيل قائمة البرامج الأكاديمية التي يدرس بها الطلاب الأجانب. وأكثر التخصصات التي درس بها الطلاب الأجانب في السنة الدراسية المذكورة هي:

1. تخصصات الرياضيات وعلوم الحاسب، وبلغ عدد الطلاب 240,230متعلمًا.
2. التخصصات الهندسية، وبلغ عدد الطلاب الأجانب فيها 202,801 متعلمًا.
3. تخصصات الإدارة والأعمال، وبلغ عدد الطلاب الأجانب فيها 157,281 متعلمًا.
4. تخصصات العلوم الاجتماعية، وبلغ عدد الطلاب الأجانب فيها 85,998 متعلمًا.
5. تخصصات الفيزياء والعلوم الحية، وبلغ عدد الطلاب الأجانب فيها 84,830 متعلمًا (.(IIE, 2023

الولايات والجامعات الأكثر جذبًا للطلاب الدوليين

يفضل الطلاب الأجانب بشكل عام بعض الولايات وبعض الجامعات على بعض، فنجد أن أربع ولايات تستحوذ على نصيب الأسد من الطلاب الأجانب، بينما يقل أعداد الطلاب الأجانب في بعض الولايات بسبب تفضيل الطلاب الأجانب عادةً الدراسة في الجامعات ذات التصنيفات العالية، وكثير من الجامعات المتميزة تقع في الولايات الجاذبة للطلاب الدوليين. وأكبر خمس ولايات تضم الطلاب الأجانب في السنة الأكاديمية 2023/2022 هي ولاية كاليفورنيا، ودرس بها 138,393 متعلمًا دوليًّا في السنة المذكورة، ثم ولاية نيويورك 126,782، تليها ولاية تكساس التي استضافت 80,757 طالبًا أجنبيًّا في السنة المذكور. كما جاءت ولاية ماساتشوستس في المرتبة الرابعة، وقد درس في جامعات الولاية المشهورة بولاية هارفارد 79,751 متعلمًا، وجاء في المرتبة الخامسة ولاية إلينوي بالمرتبة الخامسة كأكبر وجهة للطلاب الأجانب، وتعلَّم في جامعاتها 55,337 متعلمًا أجنبيًّا في السنة الأكاديمية 2023/2022. ويوضح الجدول التالي ترتيب أكبر خمس جامعات في أمريكا من حيث عدد الطلاب الأجانب للسنة الأكاديمية 2023/2022.

الجامعة	عدد الطلاب الأجانب
جامعة نيويورك	24,496
جامعة نورث إيسترن	20,637
جامعة كولمبيا	19,001
جامعة اريزونا الحكومية	17,981
جامعة كالفورنيا الجنوبية	17,264

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

دوافع الطلاب للدراسة في أمريكا

لا شكَّ أن خيار الدراسة خارج الوطن قرار غير سهل، خاصةً إذا كانت الوجهة الدراسية تختلف ثقافتها بشكل كلي عن ثقافة هؤلاء الطلاب الأجانب، القادم معظمهم من دول لا تتحدث الإنجليزية كلغة أولى. وبعد مراجعة بعض الأدبيات عن الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة، يمكن الحكم بأن بعض أهم الأسباب التي تدفع الطلاب الأجانب لاختيار أمريكا لتكون وجهتهم الدراسية الأولى، هي:

- السمعة الجيدة التي تتمتع بها الجامعات الأمريكية حول العالم.
- الجودة التعليمية والتميز الأكاديمي.
- اتساع مجال الحريات الأكاديمية والعامة.
- توفر فرص القبول الجامعي بسبب كثرة الجامعات.
- كون الأمريكيين ودودين ومتسامحين مع الأجانب.
- تميز الجامعات في الولايات المتحدة بالتنوع والتعددية الثقافية.
- فُرص البحث والتدريب والتدريس.
- التقدم التكنولوجي والعلمي.
- اكتساب خريجي الجامعات الأمريكية مكانة اجتماعية ومكانة مرموقة في مجتمعاتهم.
- إمكانية العمل والدراسة في وقت واحد.
- يختار بعض الطلاب الأجانب الذهاب بفيزا دراسية للولايات المتحدة لأنها أسهل من طلب الإقامة الدائمة، وفور وصوله يبحث عن فرص عمل، وهناك تشديد من قِبل السلطات الأمريكية على هذا الأمر مؤخرًا.
- يعتقد بعض الطلاب أن بإمكانهم الحصول على الإقامة الدائمة بعد التخرج.
- يعتقد بعض الطلاب الأجانب أن الحصول على درجة علمية يساعدهم في الحصول على وظائف جاذبة بمزايا مالية كبيرة (Albeshir,2019; Altbach, 1998; Altbach, 2004; Guruz, 2011; Lee, 2010: Lee, Maldonado, Maldonado, & Rhoades, 2006).

الإجابة على السؤال الثاني/ ا هي التحديات التي تُواجه الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية؟ وللإجابة عن السؤال البحثي تمت مراجعة عدد من الأدبيات العلمية الرصينة المنشورة في مجلات علمية محكمة.

بالرغم من انتماء الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة لثقافات وعِرقيات مختلفة، فإن الأدبيات الحديثة وحتى القديمة التي تمت في النصف الثاني من القرن الماضي، تتفق على أن الصعوبات التي تواجه الطلاب الدوليين بشكل عام تدور حول مشكلات متقاربة، وهي الموضوعات التي تدور حول التحديات الثقافية، والتكيف والاندماج، والأكاديمية، والمالية، والعنصرية؛ وهذه التحديات متداخلةٌ بعضها مع بعض، ولا نستطيع فصْلها؛ فعلى سبيل المثال، غالبًا ما نجد ضَعْف اللغة الإنجليزية عاملًا أساسيًّا في معظم التحديات التي تواجه الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة، ولكن فُصلت هذه التحديات في هذا الجزء من أجل سهولة إدراكها (Bai, 2016; Banjong, 2015; Gautam et al., 2016; Gebhard,2012; Hofstede, Hofstede, & Minkov, 2010; Lin & Scherz, 2014; Liu, 2016; Perry, 2016; Trice, 2007; Smith & Khawaja, 2011)

في هذا القسم نذكر بشكل مختصر أبرز التحديات التي يعاني منها الطلاب الدوليون الدارسون في الولايات المتحدة:

أ- قصور اللغة الإنجليزية

معظم الطلاب الدوليين الدارسين في جامعات الولايات المتحدة قادمون من دول لا تتحدث اللغة الإنجليزية كلغة أولى، بل يتحدث هؤلاء الطلاب اللغةَ الإنجليزية كلغة ثانية أو ثالثة، ولهذا السبب فلا غرابة أن عددًا كبيرًا من نتائج الدارسات العلمية المحكَّمة، القديمة منها والجديدة، وجدت أن الحاجز اللغوي أو قصور اللغة الإنجليزية من أكبر العقبات في المجال الأكاديمي، كما هو الحال في الجوانب الثقافية والاجتماعية (Bai, 2016; Banjong, 2015; Constantine, Okazaki, & Utsey, 2004; Gautam et al., 2016; Liu, 2016; Rabia, & Hazza, 2017).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

وكان القصور اللغوي من أكبر التحديات لجميع الجنسيات من الطلاب الأجانب الدارسين في الولايات المتحدة، ومن بينهم الطلاب العرب.

قصور اللغة الإنجليزية والجانب الاجتماعي

تكاد تتفق الدراسات التي أُجريت عن الطلاب الأجانب أن القصور اللغوي في الإنجليزية هو سبب رئيس في التحديات التي يواجهها هؤلاء المتعلمون في الجانب الاجتماعي. يؤثر القصور اللغوي على درجة التكيف مع المجتمع الجديد والقدرة على تكوين صداقات، وقد رأى الكثير من الباحثين أن عدم تمكن الطلاب الأجانب من تكوين علاقات اجتماعية مع أعضاء المجتمع المضيف، كان من الأسباب الرئيسية للقصور اللغوي، كذلك أشارت بعض الدراسات إلى أن القصور اللغوي لدى الطلاب الأجانب قد يقودهم للعزلة والاكتئاب (Bai, 2016; Banjong, 2015; Constantine, Okazaki, & Utsey, 2004; Gautam et al., 2016; Liu, 2016; Rabia, & Hazza, 2017).

قصور اللغة الإنجليزية والتحديات الأكاديمية

كانت اللغة الإنجليزية العائقَ الأساسي في الجانب الأكاديمي للطلاب الأجانب. وبحسب الدراسات التي أُجرِيت على الطلاب، سواءً من الصين والهند وكوريا الجنوبية، الذين يشكِّلون معظم الطلاب الأجانب في الجامعات الأمريكية، أو حتى الطلاب العرب ومن بينهم طلابُ دولِ مجلس التعاون الخليجي أيضًا؛ كانت التحديات اللغوية هي أكبر حاجز أكاديمي للطلاب بحسب الدراسات العديدة التي اهتمت بهذا الأمر. وقد شملت هذه التحديات اللغوية التي عانى منها الطلابُ الأجانب جميعَ المهارات اللغوية الرئيسية، وهي: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث، بدرجات مختلفة (Almurshidi, 2014; Bai, 2016; Banjong, 2015; Constantine, Okazaki, & Utsey, 2004; Gautam et al., 2016; Liu, 2016; Rabia, & Hazza, 201).

درجة إتقان اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي

هدفت العديد من الدراسات إلى معرفة العلاقة بين درجة إتقان الدارسين الأجانب في جامعات أمريكا لمهارات اللغة الإنجليزية وأدائهم الأكاديمي، وقد اعتمدت الدراساتُ المستخدمة في هذا الجزء على المعدل التراكمي للطلاب لقياس التحصيل الدراسي للطلاب ودرجاتهم في الاختبار المعياري التوفل كمقياسٍ لدرجة إتقان اللغة الإنجليزية (Daller & Phelan, 2013; Koys, 2010; Morris & Maxey, 2014; Wait & Gressel, 2009; Ward, Jacobs, & Thompson, 2015). التوفل كما هو معروف اختبارٌ في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، أو الذين يستعملونها لغةً ثانية، لقياس درجة تمكُّنهم من مهارات اللغة الإنجليزية، ويقيس الاختبارُ درجةَ إتقان المهارات الأربع الأساسية التي يحتاجها الطلاب في البيئات التعليمية، وهي: القراءة الأكاديمية، والاستماع، والتحدث والكتابة الأكاديمية.

استنتج بعض الباحثين أن درجةَ إتقان مهارات اللغة الإنجليزية عاملٌ مهم، وقد يكون له تأثيرٌ على التحصيل الدراسي للطلاب الأجانب في الجامعات الأمريكية. فقد وجدت إحدى الدراسات أن الطلاب الأجانب في جامعة أوريغون كانت معدلاتهم الدراسية في السنة الأولى أقل من الطلاب المحليين، وتعزو الدراسة هذا الانخفاضَ في معدل الطلاب الأجانب للعوامل اللغوية (Ward, Jacobs, & Thompson, 2015). كما وجد عدد من الدراسات أن هناك علاقةً إيجابية بين متغيِّر درجة إتقان اللغة الإنجليزية ومتغير التحصيل الدراسي، ووجدت بعض الأبحاث أن درجة إجادة مهارات اللغة الإنجليزية قد تكون مؤشرًا مهمًّا في التنبؤ بالمستقبل الدراسي للطلاب الأجانب في الجامعات الأمريكية (Morris & Maxey, 2014; Wait & Gressel ,2009).

في المقابل، وجد عدد من الباحثين أن درجة إتقان اللغة الإنجليزية ليست لها علاقة مهمة بالمستوى الدراسي للطلاب الأجانب، سواءً في المرحلة الجامعية أو ما فوق الجامعية، بل هناك عوامل أخرى قد تكون مهمة أيضًا؛ مثل: الخلفية العلمية للمتعلم، ودرجة التزام الطالب وحرصه على مراجَعة الدروس، وكذلك مدى الانتفاع من الخدمات الأكاديمية التي تقدمها الجامعات مثل: مركز الكتابة ومركز الرياضيات ونحوهما (Krausz, Schiff, Schiff, & Hise, 2005; Martirosyan, Eunjin Hwang, & Wanjohi, 2015; Wongtrirat, 2010).

وقد أحد الباحثين بعمل تحليل شامل (التلوي) لعدد 22 دراسة محكَّمة، أجريت ما بين عامَيْ 1987 و2009، تدرس العلاقة بين القدرات اللغوية لدى الدارسين غير الناطقين باللغة الإنجليزية كلغة أولى في جامعات أمريكا،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

ومستوى أدائهم الأكاديمي. وقد خلص الباحث إلى أن درجة إتقان اللغة الإنجليزية المقيسة بدرجة التوفل ليست طريقة فعالة للتنبؤ بالإنجاز الأكاديمي للطلاب الدوليين (.Wongtrirat, 2010)

ب- الصدمة الثقافية

الصدمة الثقافية هي التحدي الأساسي للطلاب الدوليين، خاصةً في الفترات الأولى من وصولهم إلى الولايات المتحدة (Geary, 2016; Liu, 2016; Matusitz, 2015; Wu et al., 2015). وفي هذا الموضع نركز على الصدمة الثقافية للطلاب الأجانب بشكل عام؛ لكن يجب التنبيه أن معظم الدراسات التي تُجرى على الطلاب الأجانب تركز على الطلاب الآسيويين، خاصة المتعلمين من الصين والهند الذين يمثلون 67% من الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة لعام 2019م..

يمكن تفسير مفهوم الصدمة الثقافية على أنه المشاعر والسلوكيات اللاحقة الناتجة عن الانغماس في وضع ثقافي جديد أو مختلف عن الوضع الذي اعتاد المرء عليه (Young, 2014, p 59). كما يمكن تعريف الصدمة الثقافية بأنها الارتباك الشخصي الذي قد يشعر به الشخص عند تجربة أسلوب حياة غير مألوف، بسبب الهجرة أو زيارة بلد جديد، أو الانتقال بين البيئات الاجتماعية، أو ببساطة عند السفر والانغماس في نوع آخر من الحياة (Macionis & Gerber ,2010). تُعرف الصدمة الثقافية أيضًا بأنها الانتقال من ثقافة مألوفة إلى ثقافة غير مألوفة، ويتضمن هذا الانتقال صدمة البيئة الجديدة، والتعرف على الكثير من الأشخاص الجدد، وتعلُّم طرق معيشة دولة جديدة. وتشمل الصدمة الثقافية أيضًا صدمةَ الانفصال عن الأشخاص المهمين في حياتك، مثل العائلة والأصدقاء والزملاء والمعلمين، والأفراد الذين يمكنك التحدث إليهم في الأوقات الحَرِجة، وكذلك الأشخاص الذين يمكن أن يقدِّموا لك الدعم والتوجيه.

ج- صعوبات في التكيف الاجتماعي

وجد الباحثون أن كثيرًا من الطلاب الأجانب يواجهون صعوبات في التكيف مع الثقافة والمجتمع الأمريكي؛ ما أفقده فرصة الاندماج، وقد يقوده الأمر إلى العزلة الاجتماعية (Bai, 2016; Gautam et al., 2016; Matusitz, 2015; Rabia, & Hazza, 2017) .كما تشير الأبحاث إلى أن الطلاب الأجانب يجدون صعوبات في تكوين صداقات قوية مع الأمريكان بالرغم من رغبة هؤلاء الأجانب بذلك. وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن قصور اللغة الإنجليزية من الأسباب الرئيسة لصعوبة التكيف مع المجتمع الأمريكي وتكوين صداقات قوية مع الأمريكان (Bai, 2016; Gautam et al., 2016; Matusitz, 2015; Rabia, & Hazza, 2017).

كما أشارت الدراسات التي أجريت عن الطلاب العرب والمسلمين إلى أن الاختلافات الدينية قد تكون سببًا في عدم تكوين صداقات قوية مع الأمريكان؛ حيث يرتكب الكثير من الأمريكان أشياء مخالفة للتعاليم الإسلامية، مثل تعاطي المُسكرات وإقامة الحفلات المختلطة، وهو شيء مرفوض من قِبل الطلاب العرب والمسلمين، ويساهم في تقليل درجة التكيف الاجتماعي مع المجتمع المضيف. أيضًا كانت المرأة المسلمة أكثر عرضةً لمواجهة التحديات المرتبطة بالتكيف وتكوين صداقات مع الأمريكان، وقد يرجع السبب إلى تقيد المرأة بحجابها ورغبتها في تقليل الاختلاط بالرجال قدر الإمكان، ولكن السبب الرئيس هو ضَعْف القدرات اللغوية (Rabia, & Hazza, 2017; Shaw,2011).

د- الحنين إلى الوطن والأهل

وهي من الصعوبات الشائعة بين الطلاب الأجانب من جميع الجنسيات؛ حيث يفتقد الطلاب أوطانهم الأصلية وطرق العيش والتفاعل فيها، كما تُفتقد الأطعمة التقليدية(Can, 2015; Rabia, & Hazza, 2017). يشعر الطلاب الأجانب أيضًا بالشوق إلى أهاليهم وأصدقائهم، وتختلف هذه المشاعر باختلاف مدة الإقامة؛ حيث تكون درجة الحنين إلى الوطن والأهل عالية في الأسابيع الأولى، ثم تخف تدريجيًّا بعد تحقيق درجات من التكيف في المجتمع المضيف.

هـ- التمييز والعنصرية

يواجه الطلاب الأجانب تحدياتٍ تتعلَّق بالتمييز والعنصرية والتحيُّز، وكذلك التنميط، من بعض فئات المجتمع الأمريكي، وهذه التجاوزات شائعةٌ مما جعل هذه القضايا من المشكلات الأساسية للطلاب الأجانب من جميع الجنسيات والأعراق. ونُشِرت العشرات من الدراسات عن هذه الموضوعات، خاصةً بعد أحداث الحادي عشر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

من سبتمبر عام 2001، التي بدأت بعدها بعض الموجات المعادِية للأجانب في الولايات المتحدة. فعلى سبيل المثال: أشارت الأدبيات التي ناقشت قضايا الطلاب الأجانب من الصين أن الطلاب يعانون من تهكم الأمريكان ببعض عاداتهم الثقافية، مثل تناولهم الأطعمة الغريبة على المجتمع الأمريكي (Urias & Yeakey, 2005). أيضًا تعرض بعض الطلاب الهنود من السيخ إلى بعض الاعتداءات بعد أحداث سبتمبر، ظنًّا من المعتدين أنهم مسلمون (Urias & Yeakey, 2005). أما الطلاب العرب فربما كانوا أكثر عرضةً من غيرهم للعنصرية والتنميط، وقد واجهوا صعوباتٍ كبيرة بعد أحداث سبتمبر (Urias & Yeakey, 2005). كذلك واجَه السعوديون بعض أشكال التحيز والتنميط السلبي من قِبل المجتمع الأمريكي الذي ما زالت بعض أطيافه تحمل صورًا سلبيةً عن العرب والمسلمين تربطهم بالتخلف وظلم المرأة والإرهاب (Shaw,2011).

و- التحديات المالية

يعتمد معظم الطلاب الأجانب الدارسين في الولايات المتحدة على دعم الأسرة ماليًّا هناك، وكما ذُكر سابقًا فإن الرسوم الدراسية الجامعية مرتفعة جدًّا، وتضاعفت خلال العقود الأخيرة عدة مرات؛ مما جعل معظم الطلاب الأجانب يواجهون تحديات كبيرة في تمويل دراستهم. كذلك يدفع الطلاب الأجانب رسومًا دراسية أعلى ثلاث مرات من الطلاب المحليين في الجامعات الحكومية؛ مما يجعل تمويل الدراسة والعيش في الولايات المتحدة أمرًا ليس بالهين، خاصة أن كثيرًا من الأُسر التي تموِّل دراسة أبنائها في الخارج ليست ثَرِية (IIE, 2021). أيضًا يوجد بجانب الرسوم الدراسية مصروفات كثيرة يحتاج الطلاب المغتربون إلى دفعها؛ مثل: ثمن تأجير مسكن، والإعاشة، ووسائل المواصلات، وفواتير الخدمات، والعلاج. بالإضافة إلى المدفوعات السابقة يحتاج الطلاب في الجامعات الأمريكية إلى شراء العشرات من المراجع والكتب كلَّ فصل دراسي، والمراجع الجامعية مرتفعة الثمن؛ مما يجعل توفيرها أيضًا من العقبات التي يواجهها الطلاب الأجانب.

يدرك الطلاب الأجانب كذلك حجم التضحيات التي يقوم بها أفراد أسراتهم في سبيل مساعدتهم ماليًّا للحصول على مؤهل علمي من الجامعات الأمريكية؛ فهذه العوائل الفقيرة والمتوسطة الدخل التي تنتمي للدول التي ترتفع بها نسب الفاقة، تعمل بكل طاقتها لجمع المال على مدار سنوات طويلة، وذلك في سبيل استثماره في تعليم أحد أولادها، وذلك بإرساله إلى الولايات المتحدة لينجح ويهاجر، أو يعمل في وظيفة راقية تنتشل العائلة من الفقر، ونتيجة لمعرفة الأبناء الطلبة حجم تضحيات آبائهم في سبيل توفير المال اللازم، يقع هؤلاء الطلاب تحت الضغط النفسي الشديد؛ إذ يعلم أن جميع أفراد أسرته ينتظرون نجاحه، فالفشل ليس خيارًا بالنسبة إليه، وهذا من التحديات التي يعاني منها الكثير من الطلاب الأجانب، وقد يقود الضغط النفسي إلى الفشل الدراسي وقد يقود إلى الانتحار كذلك (Can, 2015; Wu et al., 2015).

ز- الصعوبات المتعلقة بالجوانب الصحية والنفسية

يعاني الكثير من الطلاب الأجانب من مشكلات نفسية قد تقود إلى شعورهم ببعض المشكلات الصحية في بعض الأحيان (البشر، 2024). من أبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة المغتربون المستوى العالي من التوتر والقلق والضغط النفسي، فحجم التحديات الدراسية والمعيشية كبير على الطالب الأجنبي الذي وجد نفسه وحيدًا ومطالبًا بأداء مهام دراسية لا تنتهي بلغة مختلفة عن لغته الأم. كانت أيضًا العوامل المالية وتوفير السيولة اللازمة من أسباب الضغط النفسي على الطلاب الأجانب؛ لكون هؤلاء الطلاب يعلمون أن أولياء أمورهم يكدحون طوال عمرهم في تجميع مبالغ مالية تمكِّنهم من مواصَلة التعليم في الولايات المتحدة، على أمل التخرج والعمل في وظيفة راقية يستطيع ابنهم من خلالها مساعدتهم لاحقًا في التخلص من الفقر، أو ربما هو عطاء دون مقابل كعادة الآباء (Can, 2015; Constantine, Okazaki& Utsey, 2004).

ح- التحديات الأكاديمية

اللغة الإنجليزية كانت العائق الأكاديمي الرئيس للطلاب الأجانب بشكل عام، وفي جميع المهارات سواء القراءة أو الكتابة أو الاستماع والتحدث. بجانب اللغة التي هي المعضلة الأساسية في الجانب الأكاديمي واجه الطلاب الأجانب أيضًا تحديات أخرى تتعلق بالتعليم، مثل: صعوبة الحصول على القبول الأكاديمي، واختلاف طرق التدريس والتوقعات المرتفعة من الطلاب، والعلاقات مع الأساتذة (Bai, 2016; Banjong, 2015; Constantine, Okazaki, & Utsey, 2004; Gautam et al., 2016; Liu, 2016; Rabia, & Hazza, 2017)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

اجابة السؤال الثالث/ ما هو الأثر الاقتصادي لاستضافة الطلاب الدوليين في مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية؟

تُساهم تواجد الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة بغرض الدراسة في تحقيق أهداف كثيرة؛ منها: زيادة التعدُّدية الثقافية، والانفتاح على المجتمعات الأخرى، ومنها نشر القيم الأمريكية في الدول الأخرى، بالإضافة إلى التبادل الثقافي والعلمي والبحثي مع الطلاب الذين يُمثِّلون دولًا كثيرة، ومن أبرز الآثار الإيجابية أيضًا لاستضافة الطلاب الدوليين هي العوائد المالية الضخمة التي تجنيها الولايات المتحدة نظير تقديم خدمات التعليم العالي لغير المواطنين، فمعظم الطلاب الدوليين يتلقون تمويلهم من خارج البلاد، ويدفعون رسومًا دراسية تزيد كثيرًا عن الطلاب المحليين؛ مما يُساهم في جلب الكثير من الأموال للاقتصاد الوطني الأمريكي، وقد ساهم الطلاب الدوليون في عام 2022 للميلاد في إضافة أكثر من 40 مليار دولار للاقتصاد الأمريكي، وساهموا في خلق أكثر من 360 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وقد استفادت قطاعات كثيرة من وجود الطلاب الدوليين من مؤسَّسات التعليم العالي وقطاع الإسكان والإعاشة وقطاع الاتصالات والترفيه وقطاع التأمين الطبي وغيرها من المناشط، حيث يحتاج الطلاب الدوليون أثناء دراستهم وعيشهم بصورة مؤقَّتة إلى الكثير من الخدمات بجانب خدمات التعليم، مثل خدمات التغذية والمطاعم والخدمات الإسكانية والخدمات المتعلِّقة بالسفر والترفيه والمواصلات وخدمات الطبابة وغيرها من الخدمات التي تُساهم في تنشيط الاقتصاد وتوفير فرص وظيفية جديدة (Association of International Educators[NAFSA]، 2024).

وفي عام 2022م ساهم الطلاب الدوليون في خلق أكثر من 360 ألف وظيفة مباشرة على مستوى البلاد، وقد استفادت عدة قطاعات من الوظائف الجديدة التي أُضِيفت للاقتصاد الأمريكي؛ بفضل نفقات الطلاب الدوليين، يُذكر أن نسبة 62% من الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة يتلقون التمويل من أطراف خارج الولايات المتحدة؛ مما يجعل وجود الطلاب الدوليين وجذبهم لأموال جديدة للبلاد يُساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي، وينشط الاقتصاد، ويحتاج الطلاب الدوليون إلى كثير من الخدمات بجانب الخدمات التعليمية، والتي هي الهدف الأساسي لقدومهم إلى الولايات المتحدة، فالطلاب الدوليون يحتاجون إلى السكن والغذاء والطبابة وخدمات الإنترنت والاتصال وخدمات النقل. أيضًا يُساهم عدد كبير من الطلاب في تنشيط مجالات الترفيه والسياحة والفنادق، كما أن زيارات الأهل والأصدقاء للطلاب الدوليين تُسهم في ضخ مبالغ مليارية داخل الاقتصاد الأمريكي ، حيث لا يكتفي الأشخاص الذي يزورن أقاربهم وأصدقائهم بالمكوث في المنزل، بل يقومون بجولات للأماكن التاريخية والسياحية والذهاب إلى المطاعم والحانات، وهذا الإنفاق الاستهلاكي يؤدي إلى تنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية ذات العلاقة ، مما يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي(GDP)بالولايات المتحدة الأمريكية (NAFSA، 2024).

ومن أبرز القطاعات التي ساهم تواجد الطلاب الدوليين في خلقها في الاقتصاد الأمريكي بشكل مباشر في العام 2022م هي مؤسَّسات التعليم العالي والإسكان والإعاشة والتجزئة والتأمين الصحي، وقد ذهبت نسبة 53% من مجموع الوظائف المباشرة التي كان سببها عوائد الأموال التي أنفقها الطلاب الدوليون إلى مؤسَّسات التعليم العالي، ويُساهم تواجد الطلاب الدوليين في خلق العديد من الوظائف داخل المؤسَّسات التعليمية سواءً تلك الوظائف التعليمية في الكليات ومراكز تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها أو الوظائف الإدارية التي يحتاجها الطلاب الدوليون مثل مراكز الطلاب الدوليين التي يتواجد بها عدد كبير من الموظفين لمساعدة ومتابعة الطلاب الدوليين، خاصة وأن هناك صرامة من السلطات الأمريكية تجاه انضباط وتقيُّد الطلاب غير المحليين بحضور المحاضرات وعدم الغياب لفترات طويلة عن الدراسة؛ وذلك لأسباب أمنية؛ مما يستدعي توظيف عدد كبير من الموظفين لمساعدة الطلاب الدوليين في استكمال الإجراءات اللازمة للحصول على تأشيرة الدراسة قبل الوصول للولايات المتحدة، وبعد وصول الطلاب الدوليين يتم عقد الدورات والتواصل مع الطلاب الدوليين وتقديم خدمات المساندة والإشراف، وكل تلك الخدمات تُلزم الجامعات بتعيين عدد كبير من الموظفين، وهو ما يصبُّ في نهاية الأمر في مصلحة الاقتصاد الأمريكي (NAFSA، 2024) .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

كما ساهم تواجد الطلاب الدوليين في زيادة الطلب على خدمات الإسكان، سواء داخل الجامعات في النُّزُل الطلابية أو في الأحياء السكنية المجاورة للجامعات التي يدرس بها هؤلاء الطلاب، وقد كان قطاع الإسكان من القطاعات التي استفادت من تواجد أكثر من مليون طالب غير محلي في الولايات المتحدة، وكانت نسبة 19% من الوظائف التي تم إستحداثُها نتيجة لتواجد الطلاب الدوليين مرتبطة بقطاع الإسكان بشكل مباشر ، حيث إن تواجد أكثر من مليون طالب، يؤدي إلى ارتفاع الطلب على الوحدات السكنية مما يستدعي زيادة في عدد هذه الوحدات، وتعزيز نشاط السوق العقاري. كما إن تواجد الطلاب الدوليين كان أمرًا حيويًّا لقطاع المطاعم والتغذية والإعاشة، حيث ذهبت نسبة 12% من إجمالي الوظائف المباشرة التي خلقها الطلاب الدوليون في عام 2022 م لهذا القطاع، ويتردَّد الطلاب الدوليون على المقاهي والمطاعم بشكل كبير؛ كونهم لا يملكون الوقت أو الخبرة الكافية لإعداد وجبات غذائية مكتملة، فيلجؤون للمطاعم، وهذا ساهم في نموِّ هذا القطاع بشكل كبير، وكلما زاد الطلب على المطاعم والمقاهي، زادت الحاجة إلى توظيف المزيد من الطهاة والموظفين لخدمة الزبائن ، وهذا يُعد مؤشراً إيجابياً للاقتصاد الأمريكي، حيث يُساهم في خلق فرص العمل، وخفض معدلات البطالة . كما ساهم الطلاب الدوليون في خلق العديد من الوظائف الجديدة في قطاعات التجزئة والتأمين الطبي، حيث ذهب ما نسبته 11 % من الوظائف المباشرة نظير تواجد الطلاب الدوليين لهذه القطاعات (NAFSA، 2024).

جدول يُوضح الآثار الاقتصادية للطلاب الدوليين في الولايات المتحدة خلال العشر سنوات الماضية

العام	مساهمة الطلاب الدوليين في الإقتصادي الأمريكي	عدد الوظائف الجديدة
2011	21.8 مليار دولار	307 آلاف وظيفة
2012	23.9 مليار دولار	313 ألف وظيفة
2013	26.7 مليار دولار	340 ألف وظيفة
2014	30.4 مليار دولار	373 ألف وظيفة
2015	32.7 مليار دولار	400 ألف وظيفة
2016	36.8 مليار دولار	450 ألف وظيفة
2017	39 مليار دولار	455 ألف وظيفة
2018	40.4 مليار دولار	458 ألف وظيفة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

2019	38.6 مليار دولار	416 ألف وظيفة
2020 ●جائحة كورونا	28.3 مليار دولار	306 آلاف وظيفة
2021	33.8 مليار دولار	335 ألف وظيفة
2022	40.1 مليار دولار	368 ألف وظيفة

ساهم الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة في اضافة 40.1 مليار دولار في العام الدراسي 2023/2022 وقد ساهم هؤلاء الطلاب غير المحليين في إضافة 368333 وظيفة جديدة في الاقتصاد الأمريكي في ذلك العام وحدة (NAFSA، 2024).

جدول يوضح الأثر الاقتصادي للطلاب الدوليين في كل ولاية في العام الأكاديمي 2023/2022م

الولاية	عدد الطلاب الدوليين	مساهمتهم في اقتصاد الولايات الأمريكية (الأرقام بالمليون دولار)	عدد الوظائف الجديدة
واشنطن ستيت	23,100	830.3	6,415
اركنساس	5,680	146.6	947
اريزونا	30,054	986.4	9,685
ألاسكا	290	9.8	60
ألباما	9022	305	2259
ألينوي	55,337	2.1000	21,158

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

انديانا	26,739	890.2	8,297
أوريغون	7,379	260.2	2,058
اوكلوهما	7,651	218.9	1,582
أوهايو	34,204	1.2000	10,683
أيداهو	3,263	68.4	476
آيوا	8,261	250.8	1,758
بنسلفانيا	48,593	2.000	21,956
تكساس	80,757	2.2000	21,568
تينيسي	9,206	332.7	3,190
جورجيا	26,450	951.7	8,842
داكوتا الجنوبية	2,018	44.7	252
داكوتا الشمالية	2,102	43.8	284
ديلور	3,819	107.7	1,039
رود آيلاند	4,786	257.6	2,252
فرجينيا الغربية	2,494	77.1	564
فلوريدا	42,590	1.4000	12,184
فيرجينيا	19,365	702.4	7,054
فيرمونت	1,334	63.3	367
كارولينا الجنوبية	6,173	181.6	1,455
كارولينا الشمالية	23,488	816.1	8,215
كاليفورنيا	138,393	6000	55,167
كانساس	9,353	246.5	1,764
كنتاكي	9,765	308.9	1,854

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

3,617	359.2	9,920	كولورادو
6,228	698.2	16,727	كونيكتيكت
2,251	246.7	6,626	لويزيانا
34,930	3.6000	79,751	ماساتشوستس
4,306	525.5	11,457	مقاطعة واشنطن
314	40.6	1,241	مونتانا
11,335	1.3000	33,501	ميتشغان
9,617	929.4	22,743	ميرلاند
7,589	827.9	24,260	ميسوري
593	73.5	2,960	ميسيسبي
441	69.8	1,703	مين
3,366	459.5	14,321	مينيسوتا
812	112.1	4,097	نبراسكا
522	60.9	2,031	نيفادا
8,200	861.9	21,985	نيوجيرسي
543	71.7	2,633	نيومكسيكو
1,521	161.3	3,767	نيوهامشير
50,430	5.8000	126,782	نيويورك
869	133.6	3,939	هاواي
122	18.5	805	وايومنغ
4,650	486.2	13,650	ويسكونسن
2,692	302.6	10,019	يوتاه

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

مصادر تمويل الطلاب الأجانب

الطلاب الأجانب في الجامعات الأمريكية الحكومية مطالَبون بدفع رسوم دراسية أعلى من الطلاب المحليين المنتمين للولاية التي تقع بها الكلية، بما يبلغ ضِعف الرسوم أو ضِعفَيْن في كثير من الأحيان، باستثناء بعض الجامعات الخاصة التي لا تفرِّق بين الطلاب المحليين والأجانب في الرسوم المدرسية. لذلك يشكِّل تمويل الدراسة هاجسًا لدى الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة؛ فالرسوم الدراسية ارتفعت عدة مرات خلال العقود القليلة السابقة مسببةً عبئًا كبيرًا على المواطنين، فضلًا عن الطلاب الأجانب القادم معظمهم من الصين والهند، والمطالَبين بدفع رسوم مرتفعة جدًّا ؛ فعلى سبيل المثال، بلغ متوسط الرسوم الدراسية السنوية لدرجة البكالوريوس في جامعة واشنطن وهي جامعة عامة مقرها مدينة سياتل 11,650 دولارًا للطلاب المحليين من طلاب الولاية، بينما بلغت الرسوم الدراسية للطلاب الأجانب 39,038 دولارًا، وهذه الرسوم لا تشمل المراجع والسكن؛ لذلك يحتاج الطلاب الأجانب الكثير من التمويل الخارجي لإكمال دراساتهم الجامعية (University of Washington,2024).

معظم الطلاب الأجانب الدراسين في جامعات أمريكا في العام الأكاديمي 2020/2019 تلقوا تمويلهم الدراسي من الخارج؛ حيث حصل 89.3% من الدارسين الدوليين في مرحلة البكالوريوس على تمويلهم من مصادر خارج الولايات المتحدة، و83.9% من الطلاب الأجانب موَّلوا تعليمهم من خلال التمويل الشخصي أو تلقَّوا مساعدات من أهلهم المقيمين خارج الولايات المتحدة، بينما بلغ عدد الطلاب الأجانب ممن لديهم بعثات من حكومات أو جامعات أجنبية (أي ليست في الولايات المتحدة) 5%. وكان قرابة 9.6% من طلاب البكالوريوس الأجانب يعتمدون على المصادر المالية داخل الولايات المتحدة لدفع الرسوم الدراسية، وتشمل هذه النسبة عمل الطلاب داخل الولايات المتحدة وتمويل دراستهم، أو الحصول على بعثة دراسية من الجامعة، أو الحصول على منحة دراسية من المنظمات داخل الولايات المتحدة، أو الحصول على التمويل بواسطة برامج الحكومة الأمريكية IIE, 2021; U.S. Department of Commerce, 2020).)

تختلف نِسَب التمويل قليلًا للدارسين الأجانب في مراحل الدراسات العليا؛ حيث يعتمد قرابة 60% من الطلبة على تمويلهم من مصادر خارجية، من بينها مساعدة الأسرة والتمويل الذاتي، وكان هناك نسبةً كبيرةً من الطلاب الأجانب في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه، تصل إلى 38%، يتلقَّون تمويلهم الدراسي عن طريق مصادر داخل الولايات المتحدة، من بينها المِنح الجامعية، ومِنح المؤسسات الخيرية الأمريكية، ومِنح الحكومة الأمريكية، والتمويل الذاتي من خلال العمل داخل الولايات المتحدة (IIE, 2021; U.S. Department of Commerce, 2020).

نماذج لاستفادة مؤسَّسات التعليم العالي في بعض الولايات الأمريكية

الأثر الاقتصادي لتواجد الطلاب الدوليين في ولاية أوهايو

تواجد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في ولاية أوهايو يمثل عاملاً مهماً في تحفيز النشاط الاقتصادي للولاية. في عام 2023/2022، ساهم وجود هؤلاء الطلاب في دعم اقتصاد الولاية بمبلغ يزيد عن 1.2 مليار دولار. من جهة أخرى بلغ عدد الطلاب الدوليين في هذه الولاية 34204 طالب، وقد ساهم تواجدهم في تخفيض معدلات البطالة وزيادة عدد فرصة العمل بإجمالي 10683 وظيفة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة. قطاع التعليم العالي في الولاية من بين الجهات الرئيسية المستفيدة من الإيرادات المحصلة من الرسوم الدراسية والسكن وغيرها من الخدمات التي يدفعها الطلاب الدوليون. جامعة أوهايو الحكومية على سبيل المثال تستحوذ على أكبر حصة مالياً من تواجد الطلاب الدوليين، حيث بلغت إيراداتها من دراسة هؤلاء الطلاب حوالي 280.5 مليون دولار. ولد هذا النشاط 2951 فرصة عمل في الحرم الجامعي بمدينة كولومبوس. اما جامعة سينسيناتي جاءت في المرتبة الثانية بإيرادات تقدر بحوالي 150 مليون دولار من الخدمات التعليمية وغير التعليمية المقدمة للطلاب الدوليين. وقد ساعد تواجد هؤلاء الطلاب في إنشاء 1456 فرصة عمل في الجامعة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

وحدها. حققت جامعة كيس وسترن ريسرف المركز الثالثة من حيث مبلغ إجمالي الايرادات، حيث ساهمت إيرادات الطلاب الدوليين في إضافة 149 مليون دولار إلى الجامعة، ونتج عن تلك الأنشطة 1632 وظيفة عمل .

تنافست العديد من الجامعات الأخرى في استقطاب الطلاب الدوليين، والتي أسهم بشكل كبير في تعزيز النشاط الاقتصادي لتلك المؤسسات التعليمية. إذ أن تواجد الطلاب الدوليين في جامعة ميامي أكسفورد عزز إيراداتها بأكثر من 64 مليون دولار، وبلغت إيرادات جامعة دايتون 62 مليون دولار، بينما شكلت حصة الطلاب الدوليين في جامعة كنت الحكومية إسهامًا يفوق 55 مليون دولار إلى اقتصاد الولاية.وتشير الإحصائيات إلى أن هناك أكثر من 47 مؤسسة تعليم عالٍ في ولاية أوهايو قد استفادت من استقطاب الطلاب الدوليين، حيث حققت ايرادات مالية تتراوح بين ملايين الدولارات وفقًا للرسوم الدراسية والخدمات الأخرى المقدمة لهؤلاء الطلاب (NAFSA، 2024).

الأثر الاقتصادي لتواجد الطلاب الدوليين في ولاية تكساس

خلال العام الدراسي 2023/2022، ازداد الاهتمام بتأثير تواجد الطلاب الدوليين في مؤسسات التعليم العالي في ولاية تكساس، حيث شهدت الولاية اقامة حوالي 81 ألف طالب دولي. تجاوزت المساهمة المالية لهؤلاء الطلاب بملغ 2.2 مليار دولار، وهو رقم يشير إلى الدور المهم الذي يلعبه تواجدهم في تحفيز الاقتصاد المحليو.يعتبر اقتصاد الولاية من بين الاقتصادات القوية في الولايات المتحدة، مما يفسر القيمة المضافة العالية لعدد الوظائف، بإجمالي 21568 وظيفة عمل نتيجة حصيلة ابتعاث الطلاب الدوليين من دولهم. هناك سبع جامعات تتصدر المراكز المتقدمة على مستوى الولاية حسب الإحصائيات الرسمية، احرزت جامعة تكساس في دالاس المركز الأول بإيرادات إجمالية بلغت 253 مليون دولار، ناتجة من الرسوم والخدمات التي يدفعها الطلاب الدوليين خلال دراستهم في المرحلة الجامعية. مما أدى إلى دعم عدد الوظائف بما يقارب 2795 وظيفة في الجامعة.

على نفس الصعيد نالت جامعة تكساس فرع أوستن المركز الثاني، حيث وصلت إيراداتها من الطلاب الدوليين إلى 233 مليون دولار، مما ساهم في إيجاد 2502 فرصة عمل. وتأتي جامعة تكساس الزراعية والميكانيكية في المركز الثالث بإيرادات تجاوزت 208.7 مليون دولار، وهو ما أدى إلى كسب 2235 وظيفة.

بالإضافة إلى ذلك، دعم العديد من الجامعات الأخرى في تعزيز الاقتصاد المحلي، حيث بلغت إيرادات جامعة تكساس في أرلينجتون 177 مليون دولار، وجامعة شمال تكساس 173 مليون دولار. ولم تكن جامعة رايس بعيدة عن هذا النجاح، حيث حققت إيرادات تجاوزت 138 مليون دولار.وفي نهاية العام الدراسي، وجدنا أن هناك 66 مؤسسة تعليم عالٍ في ولاية تكساس استفادت مالياً من تواجد الطلاب الدوليين، حيث بلغت إيراداتها مليون دولار أو أكثر، مما يظهر التنوع الاقتصادي البارز في الولاية(NAFSA، 2024).

الأثر الاقتصادي لتواجد الطلاب الدوليين في ولاية ماساتشوستس:

تُعتبر ولاية ماساتشوستس من الولايات الرائدة في مجالات عديدة، ومنها مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وهو ما دفع عددًا كبيرًا من الطلاب الدوليين للدراسة في مؤسَّساتها التعليمية، وقد درس قرابة 80 ألف طالب دولي في مؤسَّسات التعليم العالي في الولاية للعام 2023/2022م. وقد ساهمت دراسة وإقامة الطلاب الدوليين في ولاية ماساتشوستس في إضافة 3.6 مليار دولار لاقتصاد الولاية، وتسبَّب في خلق ما يُقارب 35 ألف وظيفة في عام 2022م، وقد كانت إيرادات جامعة بوسطن من تواجد الطلاب الدوليين بها هي الأعلى في الولاية، حيث بلغ مجموع الإيرادات 774.1 مليون دولار، مما ساهم في خلق 8793 وظيفة، وجاءت في المركز الثاني جامعة نورث إيسترن التي نجحت في تحقيق عوائد بمبلغ تجاوز 727 مليون دولار نظير تقديم الخدمات التعليمية والسكنية والإعاشية للطلاب غير المحليين، مما ساهم في خلق 7162 وظيفة، كما بلغ مجموع الإيرادات من تواجد الطلاب الدوليين في جامعة هارفارد العريقة 342 مليون دولار، مما ساهم في توفير 3664 وظيفة. وبخلاف معظم الولايات الأمريكية فإنه يُلاحظ في ولاية ماساتشوستس سيطرة الجامعات الخاصة على المشهد، فأكبر الجامعات والكليات التي استفادت من دراسة الطلاب الدوليين فيها هي جامعات خاصة باستثناء جامعة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

ماساتشوستس في أمهيرست التي هي من الجامعات الحكومية واحتلَّت المركز الخامس في حجم الاستفادة من إيرادات الطلاب الدوليين، حيث حقَّقت الجامعة 189 مليون دولار من تواجد الطلبة غير المحليين، وقد ساهم تواجد الطلبة الدوليين في خلق 1984 وظيفة في هذه الجامعة العامة (NAFSA، 2024).

الأثر الاقتصادي لتواجد الطلاب الدوليين في ولاية نيويورك:

تستضيف مؤسَّسات التعليم العالي في ولاية نيويورك عددًا كبيرًا من الطلاب غير المحليين، يتجاوز 126 ألف طالب دولي، وهي ثاني أكبر ولاية تستضيف الطلاب الأجانب بعد ولاية كاليفورنيا، وقد بلغت عوائد الطلاب الدوليين في ولاية نيويورك 5.8 مليار دولار في العام الدراسي 2023/2022 م، كما ساهم تواجد الطلاب الدوليين في خلق أكثر من 50 ألف فرصة عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة في هذه الولاية، وقد تصدَّرت الجامعات الخاصة قائمة أكبر مؤسَّسات التعليم العالي في الولاية التي استفادت من عوائد الرسوم الطلابية والخدمات المساندة للطلاب غير المواطنين في ولاية نيويورك، حيث تصدَّرت جامعة نيويورك مؤسَّسات التعليم العالي في الولاية في تحقيق الإيرادات من تواجد الطلاب الأجانب، فقد كانت جملة الإيرادات 1.3 مليار دولار في عام 2022 م، كما ساهم تواجد الطلاب الدوليين في خلق 12503 وظيفة في هذه الجامعة، وقد بلغ مجموع إيرادات الطلاب الأجانب في جامعة كولومبيا -وهي جامعة خاصة- 877 مليون دولار، مما ساهم في خلق قرابة 9 آلاف وظيفة، وكانت جامعة كورنيل من الجامعات المستفيدة بشكل كبير من دراسة الطلاب الدوليين فيها، حيث حقَّقت مبالغ تجاوزت 346 مليون دولار نظير تقديم الخدمات التعليمية والبحثية للطلاب الدوليين، مما ساهم في خلق 3367 وظيفة في هذه الجامعة الخاصة.كما ساهم تواجد الطلاب الدوليين للدراسة والعيش المؤقَّت في ولاية نيويورك في تنويع مصادر التمويل لكثير من الجامعات الأخرى، فعلى سبيل المثال بلغت عوائد الطلاب الدوليين في جامعة روتشستر الخاصة 301 مليون دولار، وفي كلية المدرسة الجديدة 296 مليون دولار، وفي جامعة سيراكيوز 228 مليون دولار، وساهمت في توليد 2957 وظيفة جديدة، أما فرع جامعة نيويورك الحكومية في مدينة بافلو فقد تصدَّرت الجامعات العامة في ولاية نيويورك في حجم الاستفادة الاقتصادية الناتجة عن قبول الطلاب الأجانب، حيث بلغت إيراداتها من تواجد الطلاب الأجانب 210 مليون دولار، مما ساهم في خلق 1879 وظيفة (NAFSA، 2024).

الأثر الاقتصادي للطلاب الدوليين في ولاية إنديانا:

ساهم الطلاب الدوليون بشكل كبير في اقتصاد ولاية إنديانا، الواقعة في الغرب الأوسط بأكثر من 890 مليون دولار في عام 2022م، كما ساهموا في خلق 8297 وظيفة، وقد كان مجموع الطلاب الدوليين 26739 طالبًا، ومن الأمثلة التفصيلية على استفادة بعض قطاعات العمل في ولاية إنديانا هو استفادة بعض مؤسَّسات التعليم العالي، وقد بلغت إيرادات الطلاب الدوليين في جامعة بردو في المقر الرئيس 340 مليون دولار، وساهم تواجدهم في خلق 3399 وظيفة مباشرة وغير مباشرة، كما بلغت إيرادات الطلاب الدوليين في جامعة إنديانا في بلومينجتون حوالي 219 مليون دولار؛ مما ساهم في خلق 2208 وظائف جديدة في هذه الجامعة، كما استفادت الجامعات الأهلية من تواجد الطلاب غير المحليين أيضًا، فقد بلغت إيرادات دراسة وسكن الطلاب غير المحليين في جامعة نوتردام لعام 2022/ 2023م قرابة 116 مليون دولار، وساهم في توفير 1218 وظيفة مباشرة وغير مباشرة داخل مرافق الجامعة، كما استفادت جامعة إنديانا وبردو الفرع المشترك في مدينة إنديانا بوليس أيضًا من تواجد الطلاب الدوليين، وقد بلغت إيراداتهم من هذه الفئة من الطلاب 56.6 مليون دولار، وساهموا في توفير 550 فرصة عمل جديدة، وقد استفاد عدد كبير من مؤسَّسات التعليم العالي العامة والخاصة في ولاية إنديانا من تواجد الطلاب الأجانب مثل جامعة ديباو التي بلغت إيراداتها من رسوم الطلاب الدوليين والخدمات المساندة أكثر من 19 مليون دولار بالإضافة إلى 86 وظيفة جديدة، كما ساهمت دراسة الطلاب الدوليين في معهد روز هولمان للتقنية في توفير 64 فرصة عمل جديدة، وقد ساهم تواجد الطلاب الدوليين في جامعة بيل الحكومية في إضافة 11 مليون دولار للإيرادات، وساهمت في توفير 108 وظائف جديدة، كما استفادت جامعة إنديانا الحكومية من الطلاب الدوليين، حيث بلغت الإيرادات لعام 2023/2022 م حوالي 7.6 مليون دولار، وساهمت في توفير 66 فرصة عمل جديدة (NAFSA، 2024).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الأثر الاقتصادي للطلاب الدوليين في ولاية كاليفورنيا:

تُعتبر ولاية كاليفورنيا من أكثر الولايات التي استفادت من تواجد الطلاب الدوليين، وهي أكثر ولاية تستضيف مؤسَّساتها التعليمية الطلاب غير المحليين، حيث بلغ مجموعهم أكثر من 138 ألف طالب عام 2022م، وقد أضاف الطلاب الدوليون 6 مليارات دولار لاقتصاد الولاية، وساهموا في خلق ما يتجاوز 55 ألف وظيفة في نفس العام المذكور سابقًا، وقد احتلت جامعة كاليفورنيا الجنوبية المركز الأول في الولاية كأكبر جامعة تلقَّت إيرادات من الرسوم الدراسية للطلاب الدوليين ورسوم الخدمات الأخرى المقدَّمة لهم، وقد ساهم الطلاب الدوليون في تحقيق الجامعة لعوائد مالية فاقت قيمتها 818 مليون دولار، وساهمت في تكوين 9323 وظيفة في الجامعة المذكورة، وجاءت في المرتبة الثانية جامعة كاليفورنيا فرع بيركلي والتي حقَّقت عوائد من الطلاب الدوليين تجاوزت قيمتها 528 مليون دولار، وصنعت 5295 وظيفة جديدة في الجامعة، كما استفادت جامعة كاليفورنيا فرع سانديغو أيضًا من عوائد تواجد الطلاب غير الأمريكان، وقد حقَّقت عوائد وصلت لأكثر من 489 مليون دولار، وساهمت في خلق 5221 وظيفة في الحرم الجامعي، وقد ساهم الطلاب الدوليون أيضًا في توفير عوائد مليونية لكثير من الجامعات وخلق وظائف مباشرة وغير مباشرة داخل المرافق الجامعية الأخرى، فعلى سبيل المثال كانت إيرادات الطلاب الدوليين في جامعة كاليفورنيا فرع إيرفن 417 مليون دولار، وفي فرع الجامعة في لوس أنجلوس 410 ملايين دولار، وفي فرع الجامعة في مدينة ديفاس 394.7 مليون دولار. كما استفادت جامعات ولاية كاليفورنيا الخاصة من تواجد الطلاب الدوليين كذلك، فقد حقَّقت جامعة ستانفورد 271.9 مليون دولار، وخلقت 3069 وظيفة في عام 2022م، وقد حقَّقت كلية مركز فنون التصميم -وهي من مؤسَّسات التعليم العالي الخاصة- 76.7 مليون دولار، وخلقت 375 وظيفة جديدة، كما بلغت إيرادات جامعة لويولا ماريمونت من الرسوم الدراسية والخدمات المقدَّمة للطلاب غير المحليين في عام 2022 م حوالي 69.7 مليون دولار، وخلقت 779 وظيفة في هذه الجامعة الخاصة (NAFSA، 2024).

استنتاجات الدراسة:

- انطلقت مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن السابع عشر الميلادي بتأسيس كلية هارفارد والتي أصبحت جامعة عريقة اليوم، وقد كان تأسيسها في عام 1636م، وقد استقبلت مؤسَّسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الطلاب الدوليين ابتداءً من نهاية القرن الثامن عشر بعد الاستقلال من بريطانيا، واستمرَّ عدد الطلاب الدوليين في التزايد إلى اليوم، فقد بلغ عدد الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة في عام 2022 م أكثر من مليون طالب، ويُشكل الطلاب الدوليون نسبة 5.6% من إجمالي عدد الطلبة المقيَّدين في مؤسَّسات التعليم العالي الأمريكية في العام المذكور.
- هناك عدة عوامل ساهمت في جذب الطلاب الدوليين للدراسة والعيش في الولايات المتحدة، منها جودة مؤسَّسات التعليم العالي وسمعتها الجيدة، وارتفاع تصنيفاتها، كما أن ثقة المنظمات داخل وخارج الولايات المتحدة في خريجي الجامعات الأمريكية ساهم في توظيف خريجيها بمزايا مادية ومعنوية كبيرة، مما جعل الكثير من الطلبة الدوليين يرغبون في الاقتداء بمن سبقهم.
- شكَّل الطلاب من الصين والهند أكبر مجموعات من الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة، فيما كان الطلاب من السعودية هم أكبر مجموعة من الطلاب الدوليين العرب في تلك الدولة.
- التخصُّصات المتعلِّقة بالرياضيات والحاسب والتخصُّصات الهندسية هي من أكثر التخصُّصات الدراسية جذبًا للطلاب الدوليين.
- جاءت ولاية كاليفورنيا في صدارة الولايات من حيث استضافة الطلاب الدوليين، حيث درس بها أكثر من 138 ألف طالب دولي لعام 2022/ 2023م، وتُعدُّ جامعة نيويورك أكبر جامعة تستضيف الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة، وكان عدد الطلاب المقيَّدين من الطلبة غير المحليين بها أكثر من 24 ألف طالب لعام 2023/2022.
- واجه الطلاب الدوليون في الولايات المتحدة الكثير من التحديات، من أبرزها التحديات المرتبطة بإتقان اللغة الإنجليزية، وتحديات ثقافية وأكاديمية واجتماعية وصحية، بالإضافة إلى مواجهة عدد كبير من

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الطلبة الدوليين لصعوبات مالية، كما واجه الطلاب الدوليون أشكالًا من التمييز والعنصرية والتنميط السلبي.

- يُساهم الطلاب الدوليون بشكل فاعل في تنشيط الاقتصاد الوطني في الولايات المتحدة، ففي العام الدراسي 2023/2022م ساهم وجود أكثر من مليون طالب دولي في إضافة 40.1 مليار دولار للاقتصاد الأمريكي، بالإضافة إلى خلق أكثر من 368 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة.
- تفرض الجامعات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية رسومًا دراسية مُضاعفة على الطلاب الدوليين؛ مما يقود كثيرًا من الجامعات لقبول عدد كبير من الطلاب الدوليين.
- ن أكثر القطاعات استفادةً من الوظائف التي استُحدِثت نتيجة تواجد الطلاب الدوليين ومساهماتهم الاقتصادية هو قطاع التعليم العالي وقطاع الإسكان وقطاع الإعاشة بما فيها المقاهي والمطاعم.
- يتلقَّى معظم الطلاب الدوليين تمويلهم من مصادر خارج الولايات المتحدة، مما يجلب الكثير من الأموال الخارجية إلى الاقتصاد الوطني الأمريكي.
- تُعدُّ ولاية كاليفورنيا هي أكثر ولاية استفادت اقتصاديًّا من تواجد الطلاب الدوليين في مؤسَّساتها التعليمية، حيث ساهم دراسة وعيش الطلاب الدوليين في هذه الولاية في عام 2023/2022م في المساهمة في إضافة 6 مليارات دولار، وإيجاد أكثر من 55 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

المراجع

1. البشر، سعود. (2021). المبتعثون السعوديون في أمريكا دراسات وتجارب. الطبعة الأولى. مرجع للنشر، الرياض ، السعودية
2. البشر، سعود.(2021). التعليم العالي في الولايات المتحدة نظرة عامة. الطبعة الأولى. تكوين للنشر ، جدة، السعودية
3. Albeshir, S. (2019). How Do Instructors in American Post-secondary Schools Perceive Their Undergraduate Saudi International Students?
4. Albeshir, Saud. (2022).Challenges of Saudi International Students in Higher Education Institutions in the United States -A Literature Review.Journal of Education and Practice
5. Arafeh, A. K. (2017). From the Middle East to the Midwest: The transition experiences of Saudi female international students at a Midwest university campus.
6. Bai, J. (2016). Perceived support as a predictor of acculturative stress among international students in the United States. *Journal of International Students*, *6*(1), 93-106.
7. Banjong, D. N. (2015). International students' enhanced academic performance: Effects of campus resources. *Journal of International Students*, *5*(2), 132-142.
8. Constantine, M. G., Okazaki, S., & Utsey, S. O. (2004). Self-concealment, social self-efficacy, acculturative stress, and depression in African, Asian, and Latin American international college students. *American Journal of orthopsychiatry*, *74*(3), 230-241.
9. Daller, M. H., & Phelan, D. (2013). Predicting international student study success. *Applied Linguistics Review*, *4*(1), 173-193.
10. Duemer, L. S. (2007). The agricultural education origins of the Morrill Land Grant Act of 1862. *American Educational History Journal*, *34*(1), 135-146.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1071
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

11. Liu, D. (2016). Strategies to promote Chinese international students' school performance: resolving the challenges in American higher education. *Asian-Pacific journal of second and foreign language education*, *1*(1), 1-15.
12. Rabia, A., & Hazza, M. (2017). Undergraduate Arab International Students' Adjustment to US Universities. *International Journal of Higher Education*, *6*(1), 131-139.
13. Shaw, D. L. (2010). Bridging differences: Saudi Arabian students reflect on their educational experiences and share success strategies.
14. Smith, C. (2020). International students and their academic experiences: Student satisfaction, student success challenges, and promising teaching practices. Rethinking education across borders: Emerging issues and critical insights on globally mobile students, 271-287.
15. Yakaboski, T., Perez-Velez, K., & Almutairi, Y. (2018). Breaking the silence: Saudi graduate student experiences on a US campus. *Journal of Diversity in Higher Education*, *11*(2), 221.
16. Young, G. E. (2014). Reentry: Supporting students in the final stage of study abroad. *New Directions for Student Services*, *2014*(146), 59-67.